

تلفزيون

«الجزيرة» تنفي استقالة إعلاميين سوريين

فيصل القاسم
عائد بعد العاشرة!

بعد أخبار عن استقالة عدد من الإعلاميين السوريين على خلفية تغطية المحطة القطرية للاحتجاجات في بلدهم، ها هو صاحب «الاتجاه المعاكس» يعود إلى الشاشة من نافذة العاشرة مساءً مع أحمد منصور، وعلي الظفيري وآخرين



قد يطل فيصل القاسم ليحكي عن رايه في ما تشهده سوريا

الدوحة - إسماعيل طلال

أين هو فيصل القاسم؟ لماذا لا يقدم حلقة من «الاتجاه المعاكس» حول سوريا؟ علامات استفهام كثيرة ارتسمت مع غياب الإعلامي السوري عن شاشة «الجزيرة». لكن ها هي القناة القطرية تعيد القاسم إلى الشاشة عبر نافذة «العاشرة مساءً» بدءاً من الأسبوع المقبل، قاطعة بذلك الطريق أمام ما أثير عن استقالة مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس».

في تصريح إلى «الأخبار»، نفى القاسم خبر استقالته، واصفاً ما يروج بأنه لا يعدو كونه «طرايش كلام». في المقابل، رأى أن استقالة غسان بن جدو تدرج في خانة «حرية الرأي، فلكل وجهة نظره من الأحداث، وله الحق بأن يدلي بموقفه». ولم يستبعد القاسم أن يدلي بموقفه من الأحداث الجارية في سوريا قريباً، فيما تعالت بعض الأصوات تطالبه بالاستقالة. ونفت مصادر مسؤولة في «الجزيرة» ما تداولته الكثير من وسائل الإعلام بخصوص موجة استقالات أخرى امتدت إلى عدد من الإعلاميين السوريين في الدرجة الأولى، على خلفية تغطية القناة للاحتجاجات الشعبية، وما أثير من جدل حول مهنية القناة، وتجاهلها للأحداث في البحرين، مقابل «تضخيمها» في سوريا. ومن الأسماء التي جرى تداولها مدير التحرير في القناة الإعلامي السوري حسن الشويبي، إذ تزامنت الضجة الإعلامية مع ترويج أخبار عن استقالته، لكن مصدراً مسؤولاً في «الجزيرة» قال لـ «الأخبار»: «الشويبي كان في إجازة قصيرة لا أكثر، ولا استقالات جديدة بخلاف الزميل غسان بن جدو».

إلى ذلك، علمت «الأخبار» أن فيصل القاسم وأحمد منصور وعلي الظفيري، مقدمي برامج «الاتجاه المعاكس» و«بلا حدود» و«في العمق» على التوالي، سيبدأون في الأول من أيار (مايو) تقديم «نافذة العاشرة مساءً» التي استحدثتها «الجزيرة» لتحليل الأوضاع في الدول التي تشهد ثورات واحتجاجات شعبية من ليبيا واليمن وسوريا، إلى جانب تداعيات نجاح الثورتين التونسية والمصرية. مقابل ذلك، يقول سامي كليب لـ «الأخبار» إنه يجهل مصير

برنامجه «الملف» الذي توقف عرضه على «الجزيرة» منذ الثورة التونسية. وعن سر عدم اختياره لتقديم «نافذة العاشرة مساءً» على غرار زملائه، أوضح: «علاقتي بـ «الجزيرة» ليست علاقة موظف بقناة. لدي شركة خاصة متعاقدة مع القناة، وأشرف على تقديم بعض البرامج فيها، بينها «الملف»». وعلق كليب على استقالة زميله غسان بن جدو، قائلاً لـ «الأخبار»: «غسان إنسان وفي لمبادئه، وأعتقد أن أي قرار بالاستقالة أو البقاء يكون نابغاً من اقتناعه» مضيفاً «ولعل في استقالة الأخ

غسان ما يؤكد أن كل الإعلام العربي اليوم يحتاج إلى إعادة نظر». وعن الانتقادات التي طاولت تغطية «الجزيرة» للثورات والاحتجاجات، قال: «لا شك في أن «الجزيرة» ساهمت في إسقاط نظامين ديكتاتوريين في مصر وتونس. أما في الدول الأخرى، فأنا أقرأ انتقادات كثيرة، خصوصاً أنها غير قادرة على بلوغ أماكن الصراع في ليبيا وسوريا. مما يجعل الشاشة كأنها متحيزة لطرف ضد آخر». ولم يجد كليب حرجاً في التعليق على تصريحات زوجته الإعلامية لونا

الشبل على قناة «دنيا» (راجع الكادر أدناه) قائلاً: «نحن عائلة ديموقراطية. ولونا لا تعبر عن موقف من دون الاقتناع به. ونحن نشاهد بلدها يحترق، فهي تدافع عنه بالطريقة المناسبة».

من جهة أخرى، قررت «الجزيرة» تخصيص ساعة يومياً لبث تقارير وثائقية تنتجها هي أو شركات خاصة في بداية فترة المساء الأولى على شاكله «هذا المساء»، ومن بينها تقارير من بيروت أسندت مهمة الإشراف على إنتاجها إلى المذيعة في القناة سابقاً إلسي أبي عاصي التي اضطرت للعودة إلى بيروت منذ أشهر لأسباب عائلية. كذلك تقرر تخصيص نصف ساعة ضمن «نافذة العاشرة مساءً» لتقديم تقارير من الدول التي تشهد ثورات واحتجاجات شعبية، تعالج الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية هناك. ومن شأن التغييرات الجديدة إعادة عدد من المذيعين والصحافيين إلى دوامهم اليومي طبيعياً، بعدما دفعتهم الثورات إلى «راحة إجبارية». وجاء ذلك بعد قرار المدير العام للقناة وضاح خنفر تجميد كل البرامج الحوارية منذ اندلاع الثورة التونسية في كانون الثاني (يناير) الماضي، وتخصيص تغطية كاملة للثورات الشعبية التي فرضت نفسها على الأحداث. وشمل القرار أيضاً الطاقم الإعلامي للنشرة الرياضية والأحوال الجوية، فيما اقتصرت النشرات الاقتصادية على الأخبار الخاصة بالدول التي تشهد ثورات شعبية. وتأتي الاستعانة بفيصل القاسم وأحمد منصور وعلي الظفيري لتقديم «نافذة العاشرة مساءً»، حلاً أخيراً لسلسلة بدائل كانت مقترحة، أبرزها إنشاء قناة جديدة خاصة بالبرامج الحوارية فقط.

رصد

«انقلاب» لونا الشبل

ولا عن مدى دقة معلوماتهم. وهنا، شنهت شهود العيان بشهود الزور في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وناشدت زملاءها في «الجزيرة»، وقالت إنهم يعرفون تماماً أن هناك شاهد عيان أطل على «الجزيرة» من بيروت على أساس أنه من درعا. ولم يفلت شعار المحطة من انتقاد الشبل، التي قالت إن هناك كثيرين يُمنعون من التواصل مع المحطة، إلى درجة أن بعض المستأجرين يطلون على الهواء ليبدأوا كلامهم بما يرضي القناة، ثم بعدها يطلقون شتائمهم. وتابعت أن هناك غرفة سوداء في «الجزيرة» تشرف على فبركة التقارير الخاصة بسوريا. ووعدت المشاهدين بأن تطل مجدداً لتخصص حلقة كاملة لفصح ما سمته «فبركات» المحطة القطرية. طبعاً، فات الشبل التنبؤ بما يعاينه السوريون، وهو الدافع الأول لنزولهم إلى الشارع.

وسام كنعان

أثارت إطلالة لونا الشبل على تلفزيون «الدنيا» السوري يوم الاثنين ضجة بعد حديثها عن «غرفة سوداء» في «الجزيرة». الإعلامية السورية، التي استقالت من القناة القطرية عام 2010 منهيبة مسيرة بدأتها عام 2002، اتهمت قناة «الرأي والرأي الآخر» بـ «خيانة الأمانة الصحافية»، وتلفيق الأخبار عن سوريا، بل إنها رأت أن «الهجمة الإعلامية على سوريا بدأت منذ سنوات في القناة»، مما يتقاطع مع مخطط المحافظين الجدد، إذ قالت «لن تبادل الولايات المتحدة إلى إرسال الجيوش لإسقاط الحكومات التي تعارضها، بل هي تدع أهل البلد يتصارعون في ما بينهم». كذلك، رأت الشبل أن «الجزيرة» تحرّض على الاحتجاجات العربية. واستندت إلى وثائق «ويكيليكس» وما كشفتها من تصريح أمير قطر بأن الدوحة مهتمة



ريموت كونترول

ولعانة بـ «البلد»

21:15 ■ mtv



سامي خياط يفتح قلبه لطارق

20:30 ■ Otv



لا لبنان بلا «فساد»؟

21:30 ■ lbc



طوني وارزة والأناث و(هي) الرابعة

20:40 ■ الجديد



عابد الدراما وكاره خصوماتها

20:30 ■ أبو ظبي الإمارات



«غني» الحب والصدافة

20:00 ■ «أبو ظبي الأولى»



تستقبل منى أبو حمزة في «حديث البلد»، النائب جمال الجراح، ومروان خوري، ولاميتا فرنجية (الصورة)، وعبد وازن، وبيار رباط عن برنامج «من الآخر»، وتانيا صالح، ثم سنا ختشران لتتحدث عن سرقة lbc لفكرتها «نغم في حياتي». أما صديق البرنامج فهو شادي مارون.

يستقبل طارق سويد في برنامج «الألة»، سامي خياط (الصورة) ليتحدث عن مشوار خمسين سنة في الفن ورأيه في المسرح والبرامج الانتقادية اليوم. ويتذكر طفولته وتأثره بوالده، وبداياته على مسرح المدرسة، ثم يتحدث عن ثلاثة اختصاصات جامعية درسها.

يفتح مارسيل غانم في برنامج «كلام الناس» هذا المساء، ملف الفساد في لبنان بكل أشكاله وألوانه في حلقة بعنوان «نكون فاسدين أو لا نكون». ويسأل ضيوفه: هل المواطن هو الفاسد أم السلطة. أم الاثنان معاً. وعن مسؤولية السلطة ومسؤولية المواطن.

يشعل طوني حنا (الصورة) برنامج «والتقينا» الليلة بأغنياته وأجوائه المميزة. وتستقبل رابعة الزيات كلاً من بولا يعقوبيان لتكشف كيفية تدريب السياسيين على فن الخطابة، ونادر الاتات، وأرزة الشدياق التي ستحدث عن تجربتها في تقديم البرامج وخصوصاً «لول».

يحلّ عابد فهد (الصورة) ضيفاً على برنامج «هلا وغلا» مع ناديا بركات. يتحدث الممثل السوري عن خبايا الدراما وكواليسها وتجربته الفنية، وتحطيمه الرقم القياسي في عدد الأعمال الدرامية هذه السنة. وكيف استطاع التعالي على الخصومات الضيقة.

رسائل جديدة في انتظار مشاهدي برنامج «غني» مع مرام علي «أبو ظبي الأولى». من تونس، يقدم كريم أغنية يعبر بها عن حبه لشقيقته. وستتابع قصة لؤي ومحمد من الأردن وهما شقيقان كفيفان يوجهان رسالتهما إلى المجتمع. ومن لبنان، تتذكر نادين صديقتها المتوفاة وتكرمها بأغنية.